[45] أصحاب الصادق عليه السلام وله كتاب " المشيخة " وكتاب " معرفة رواة الاخبار " (1). 10 الفضل بن شاذان، الذي يعد من أئمة علم الرجال وقد توفي بعد سنة 254، وقيل 260، وكان من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وتوفي في أيام العسكري عليه السلام (2) ينقل عنه العلامة في الخلاصة في القسم الثاني في ترجمة " محمد بن سنان " بعد قوله: والوجه عندي التوقف فيما يرويه " فإن الفضل بن شاذان رحمهما ا قال في بعض كتبه: إن من الكذابين المشهورين ابن سنان " (3). إلى غير ذلك من التآليف للقدماء في علم الرجال وقد جمع أسماءها وما يرجع إليها من الخصوصيات، المتتبع الشيخ آغا بزرگ الطهراني في كتاب اسماه " مصفى المقال في مصنفي علم الرجال " (4). والحاصل، أن التتبع في أحوال العلماء المتقدمين، يشرف الانسان على الاذعان واليقين بأن التوثيقات والتضعيفات الواردة في كتب الاعلام الخمسة وغيرها، يستند إما إلى الوجدان في الكتاب الثابت نسبته إلى مؤلفه، أو إلى النقل والسماع، أو إلى الاستفاضة والاشتهار، أو إلى طريق يقرب منها.

_____ (1) راجع رجال الشيخ الطوسي، الصفحة 347، الرقم 9 والصفحة 372، الرقم 11 والفهرس " الطبعة الاولى " الصفحة 46، تحت الرقم 151، وفي " الطبعة الثانية " الصفحة 72، تحت الرقم 162. (2) ذكره النجاشي في رجاله تحت الرقم 840 والشيخ في الفهرس " الطبعة الاولى " الصفحة 124، تحت الرقم 552، وفي " الطبعة الثانية " الصفحة 150، تحت الرقم 564، وفي الرجال في الصفحة 420، الرقم 1، والصفحة 434، الرقم 2. (3) الخلاصة، الصفحة 251، طبع النجف. (4) طبع الكتاب عام 1378. [*]

_____